

قيادات تعليمية يتباحثون حول مستقبل التعليم العالي للفتاة في السعودية



د. عبد الله السلطان



د. خالد العنقري

عبد السلام الثميري من الرياض يتباحث اليوم في جامعة الملك سعود عدد من القيادات التعليمية المحلية والعالمية عن مستقبل التعليم العالي للفتاة في السعودية، في ندوة خصصت لهن ولمدة يومين.

وسيشترك في ندوة "التعليم العالي للفتاة في المملكة" الذي يحضره وزير التعليم العالي نخبة المتحدثين من السعودية، إضافة إلى مشاركين من الخليج العربي وتركيا وماليزيا وباكستان والولايات المتحدة الأمريكية وكوريا، وجميعهم من القيادات في التعليم العالي في تلك الدول، ومن الباحثين الأكاديميين في هذا المجال. وأوضح الدكتور عبد الله السلطان المشرف العام على الندوة وكيل جامعة الملك سعود للشؤون التعليمية، أن الندوة ستناقش 19 ورقة عمل موزعة على خمس جلسات، حيث تتضمن عرضاً عن واقع التعليم العالي للفتاة في المملكة، ومناقشة عوامل نجاح وتطوير التعليم العالي للفتاة، إضافة إلى عرض التجارب الإقليمية للتعليم العالي للفتاة في الجلسة الثالثة، وبعض التجارب العالمية في التعليم العالي للفتاة، وسبل مواكبة التعليم العالي للفتاة لمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل.

وقال الدكتور السلطان إنه سيكون هناك حلقتا نقاش الأولى بعنوان "مستقبل التعليم العالي للفتاة في المملكة"، وستناقش محورين هما التحديات الحالية والمستقبلية التي تواجه التعليم العالي للفتاة، وأولويات الإصلاح والتطوير من أجل الوصول إلى التنافسية.

وأضاف المشرف العام على الندوة أن الحلقة الثانية ستناقش "التعليم العالي ومتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل" في محورين، الأول الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وبين متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، والثاني دور البيئة التعليمية وسوق العمل في إعداد مخرجات تعليم تنافسية.

وأبان السلطان أن المعرض المصاحب للندوة بمثابة منصة لعرض الإنجازات المتميزة التي وصلت إليها طالبات وخريجات وعضوات هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، سواء أكان ذلك على الصعيد الأكاديمي أم البحثي أم الإداري أم على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، مشيراً إلى أنه تم اختيار الإنجازات المتميزة بطريقة علمية، حيث تمت مخاطبة الكليات لترشيح الأسماء بحسب معايير معينة للتميز البحثي والتميز الأكاديمي.

وقال: "إيماناً بأهمية إتاحة الفرص لطالبات جامعة الملك سعود لتنمية قدراتهن وتطوير مهارتهن، سيعقد مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني على هامش الندوة مقهى حوارياً عن "دور المرأة في التنمية الوطنية"، وبرنامجاً تدريبياً عن "تنمية مهارات الاتصال في الحوار"، وذلك في المدينة الجامعية للبنات في الدرعية".

من جانبها، أكدت الدكتورة إيناس سليمان العيسى عميدة أقسام العلوم والدراسات الطبية في جامعة الملك سعود، أن التعليم العالي يشهد في المملكة نقلاً نوعياً، برزت ملامحها في التوسع في القبول من خلال افتتاح المزيد من الجامعات والكليات في مختلف مناطق المملكة.